

الزجاجي واحد من أفاضل علماء هذه الأمة : كانت
له مشاركات في اللغة ونحوها وصرفها وفي الأدب
والعروض والفقه وغير ذلك .

وكان له في النحو مزج جميل بين نحو المدرستين ،
واجتهادات موفقة .

وكتابنا هذا حديث واف عن الزجاجي : نسبه
ونشأته ووفاته وشيوخه وتلامذته وثقافته ومذهبه
النحوي وأسلوبه ومؤلفاته .

ثم عن كتابه (الإيضاح في علل النحو) من
الوجهتين التاريخية والمذهبية النحوية ، ثم مَظانَ
ترجمته .

وعلى هذا ، فالكتاب مفتاح لشخصية الزجاجي
وثقافته ، بقدر ما هو مفتاح لكتابه : الإيضاح .